



بيروت في 1 نيسان 2021

سعادة حاكم مصرف لبنان
جانب الاستاذ رياض سلامه المحترم
بيروت

تحية وبعد،

الموضوع: احتياطي المصارف الالزامي في العملة الأجنبية

بالإشارة الى الموضوع المدرج اعلاه والى الاوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة التي تمر بها البلاد والتي حملت مصرف لبنان على استعمال اموال من احتياطي العملات الأجنبية لديه المكون اصلا من ايداعات المصارف، تنفيذاً لمقررات السلطة السياسية لدعم مروحة غير قليلة من المنتجات المستوردة، مما ادى ويؤدي يوميا الى نزف هذا الاحتياطي وانخفاض الى حد بلوغه الاحتياطي الالزامي المودع من المصارف في مصرف لبنان تطبيقا للتعاميم المختلفة الصادرة عنه، يهم جمعية مصارف لبنان ان تلفت سعادتكم الى ما يلي:

ان الاموال التي تؤلف الاحتياطي الالزامي هي اموال، ألزمت المصارف بایداعها لدى مصرف لبنان وفقا لاحكام المادة 76 من قانون النقد والتسليف بهدف محدد نصت عليه هذه المادة صراحة، وهو البقاء على الانسجام بين السيولة المصرفية وحجم التسليف وبين مهمته العامة المنصوص عليها بالمادة 70 من هذا القانون، اي المحافظة على سلامة النقد اللبناني والاستقرار الاقتصادي وتطوير السوق النقدية والمالية.

وعليه، انه يستنتج مما تقدم:

- ان اموال الاحتياطي الالزامي هي ايداعات ذات تخصيص محدد *dépôt à affectation spéciale*، لا يمكن استعمالها سوى للغاية المعد لها حصراً، بحيث لا يمكن تحويله، لاي سبب من الاسباب، الى دعم المنتجات المستوردة من الخارج باي شكل من الاشكال.

- كما انه، ونظراً للطابع الالزامي لهذه الاموال، ولكونها محاسبة بشكل نسبة من التزامات المصارف الناتجة عن الودائع بالعملة الأجنبية، فإنه يتقتضي مع انخفاض الودائع، تحرير القسم من الاحتياطي الالزامي المودع الذي يصبح متجاوزاً النسبة المطلوبة، واعادة هذا الفائض الى المصارف المعنية من احتياطي العملات الأجنبية لديه خارج لبنان الى حسابات هذه المصارف في الخارج.



ان جمعية مصارف لبنان، المؤمنة على ودائع زبائنها، وانطلاقاً من تصريحاتكم المتكررة، تؤكد على دعمها القوي والصريح لموقف سعادتكم بعدم المس بالإحتياطي الإلزامي لأي سبب من الأسباب، وذلك حرصاً على أموال المودعين.

واذ تأمل الجمعية إستمرار التعاون الحيث مع مصرف لبنان بغية حماية أموال المودعين، نتمنى على سعادتكم أن يتم إعلان هذا الموقف بشكل رسمي وحاسم بأقرب فرصة ممكنة.

تفضلاً بقبول فائق الاحترام

رئيس جمعية مصارف لبنان

سليم صفير